مشاهدات ميدانية

ماذا حدث في تطبيق نظام الزوجي والفردي للسيارات؟

بغداد / سها الشيخلي

شهدت شوارع العاصمة بغداد صباح امس تطبيق نظام السير للسيارات بنظام الفردي والزوجي وذلك في خطوة لتقليل الازدحام والاختناقات المرورية في شوارع بغداد وللاسهام في الحد من التلوث البيئي الذي سببته حركة آلاف السيارات ذات الموديلات القديمة.

(المدى) استطلعت آراء المواطنين واصحاب السيارات الخاصة والعامة عن مدى نجاح هذه التجربة.

من المتضرر؟

سائق سيارة الاجرة - ابو طارق - قال:

-المتضرر في هذه الحالة هو المواطن.. فقد ارتفعت اجور سيارات الاجرة سواء تلك التي تحمل اللوحة الحمراء الخاصة بالنقل العام او السيارات التي تحمل اللوحة السوداء وقد ابدى - ابو طارق - استغرابه من هذه التجربة وقال كان يجب ان يعد لها مسبقاً وان تطرح كفكرة من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة.. وقال انه سيطلب زيادة الاجرة كالآخرين..

المواطنة - ام محمد - قالت: بقيت مدة طويلة في انتظار سيارة اجرة سواء كانت عامة او خاصة وقد تأخرت عن الدوام الرسمي وبعد طول انتظار طلب سائق الاجرة مبلغاً مضاعفاً مما اضطرني إلى دفع ما طلب دون اعتراض.

معارك في الشارع

الموظفة في وزارة التجارة بشرى حسن قالت: كنت على عجالة للذهاب إلى دائرتي وقد اوقفت سيارة الاجرة وعندما وصلت إلى ساحة الاندلس او قفنا شرطي المرور وطلب من سائق السيارة ان يعطيه - السنوية - فرفض السائق وحدثت مشادة كلامية وتبادلا الشتائم وتطورت الاحداث حيث هرع السائق إلى سيارته واخرج مسدسه من - الدشبول - واطلق رصاصة - في الهواء.. تجمهر المارة والسيارات.. نزلت فزعة وتركت سيارة الاجرة وذهبت إلى دائرتي سيراً على الاقدام بين ضجيج الشارع ونقمة المارة واصحاب السيارات على هذا النظام المرتجل.

فوضى

قرب ساحة كهرمانة كانت السيارات تقف في طابور طويل بينما وقف اثنان من رجال المرور يتحدثان مع سائق سيارة كيا (سوداء) متجهة إلى الجادرية.. كان الرقم مخالفاً للتعليمات حسبما قال شرطي المرور مما جعل الراكبين يترجلون من - الكيا - وهم في حالة من الغضب.. قالت موظفة في الجامعة:

- لا ادري من اصدر هذا النظام...!؟.. كان يجب ان تخضع التجربة إلى دراسة شاملة للمستفيدين من النقل العام.. فما ذنبنا نحن في التأخير عن الوصول إلى مقر عملنا..!؟

احد المارة بعد ان علم بمهمتنا توجه الينا بالسؤال التالي:

لماذا لا تعمل - الحكومة - على رفع الحواجز الكونكريتية من الشوارع؟ انها اسهل بكثير من هذه التجربة التي اضرت بالبعض..

شرطي المرور قال يتذمر:

-انها وسيلة اخرى لوجود العنف واستخدام العيارات النارية في الشارع الذي لم يشهد الهدوء او الراحة يوماً..

سائق سيارة احدى المؤسسات الاعلامية تساءل:

-هناك ٩٠٪ من المؤسسات الاعلامية والصحف لديها سيارات - منفيست - ورقمها - ابيض. كيف ستعمل مثل تلك السيارات..!؟ وما ينطبق على هذه المؤسسات ينطبق في الكثير من المؤسسات الخدمية الخاصة، مما سيؤثر حتى على الخدمات والاسواق.

الداخلية.... غير مسؤولة

وفي محاولة للاطلاع على الجهة التي اوجدت هذا النظام المصحوب بالضجة.. سألنا دائرة الاعلام والعلاقات في وزارة الداخلية فكان الرد كالآتي:

-لا دخل للداخلية او مديرية شرطة المرور بهذا القرار لانه صادر من مجلس الوزراء كتجربة للحد من ظاهرة الازدحام والاختناقات المرورية..

قريباً وباشراف مجلس محافظة بغداد

المباشرة بتنفيذ مجمع سكني في مدينة الصدر

بغداد - طارق الجبوري

باشراف ومتابعة مجلس محافظة بغداد، سيتم قريباً المباشرة بتنفيذ مجمع سكني للمواطنين في مدينة الصدر للتخفيف من معاناة المواطنين الحادة من ازمة السكن..

وقال رئيس مجلس المحافظة السيد مازن مكية: يتميز هذا المجمع الذي سيتم تنفيذه خلال الايام القادمة بطابعه الحضاري من حيث التصميم للشقق واحتوائه على الحدائق والمنشآت الخدمية الاخرى كالاسواق وملاعب ورياض الاطفال..

واضاف ان المجلس وعلى وفق خطته اقر انشاء عدة مجمعات في مناطق مختلفة من بغداد حيث تحمل ازمة السكن اولوية خاصة في مناقشاتنا وسيتم صرف كلف انشاء هذه المجمعات من المنحة الاميركية.

لذوي ضحايا جسر الائمة

منتسبو وزارة الموارد المائية يتبرعون بأجرة يوم عمل واحد

بغداد / المدى

تبرع منتسبو وزارة الموارد المائية باجرة عمل يوم واحد من رواتبهم لمساعدة عوائل ضحايا جسر الائمة. ذكر ذلك مصدر في الوزارة لـ (المدى) واضاف ان منتسبي الوزارة يشاركون عوائل الضحايا حزنهم ويسألون الله ان يمدهم بالصبر والسلوان.

موظفو المالية يتبرعون براتب يوم واحد لشهداء جسر الائمة

بغداد / المدى

قرر موظفو وزارة المالية والدوائر التابعة لها التبرع براتب يوم واحد من شهر ايلول / ٢٠٠٥ تعبيراً منهم عن الحزن والاسى للمصاب الاليم الذي حل بشهداء جسر الائمة.ويأتي هذا الاجراء اسهامة منهم في التخفيف من معاناة عوائل واسر شهداء الجسر.

مدير بلدية الحلة لـ (المدى):

طلبنا مساعدة لحماية المدينة من زحف النفايات

بابل / مكتب المدى

الحلة اليوم تختلف كثيراً عن الحلة ايام زمان... غابت اشياء كثيرة عنها، حدائقها، مقاهيها على الكورنيش القديم، نظافتها.. الخدمات فيها .. اصبحت الآن مدينة مخربة تماماً والمواطن كثير الشكوى ولا احد يستمع اليه.

مبالغ طائلة انفقتها المنظمات والدول الاجنبية ولا اثر لها على الحياة اليومية وبين تردي الخدمات البلدية ونقص هائل في حاجات المواطن اليومية تشتد الازمات الاخرى.

حملت (المدى) شكاوى المواطنين والتقت السيد كامل باقر مدير بلدية الحلة في حوار حول الخدمات وبرنامج مديريته لانقاذ المدينة من الخراب ومحاولة ترميم وجهها الكئيب.

مشاكلنا كثيرة

وضعنا خطة واعدة لاعادة الحياة إلى المدينة على الرغم من المعوقات الكثيرة التي واجهتنا. ولابد لي من الاشارة اولاً الى الاتساع الذي تميزت به المدينة، فهي تضم الان اكثر من ٧٠ حياً وهذا يحتاج الى جهد استثنائي في توفير الخدمات، ونحن لا نملك اجهزة وآليات كافية، وقلة التخصيصات المالية، فضلاً عن قلة عدد العمال في مجال التنظيف. ولابد من التأكيد على قلة التخصيصات التي تقف عائقاً امام تنفيذ المشاريع المهمة وخصوصا مشاريع تبليط او اكساء الشوارع وانشاء الحدائق والمتنزهات.

رمي الاوساخ والانقاض وتلوث البيئة

وعن رمي الاوساخ والانقاض بشكل عشوائي وما يسببه ذلك من تلوث للبيئة قال المهندس كامل باقر مدير بلدية الحلة :

ان قلة مناطق الطمر الصحي خلقت ارباكاً وتأخراً في نقل الانقاض والنفايات التي يتم جمعها من قبل عمال التنظيف في الاحياء والساحات ورميها في مناطق عشوائية من المدينة منها حي البكرلي وسيف سعد وشط الحلة ووجهنا كتاباً الى مكتب السيد المحافظ نطلب وبرجاء مساعدتنا لحماية المدينة من زحف النفايات والاوساخ واهم الاسباب فيما حصل ومازال مستمراً هو وجود منطقة الطمر الصحي بعيداً عن مركز المدينة .. حيث تبعد ناحية النيل الموجود فيها موقع الطمر ٢٠ كم .. وللسهولة في التخلص من الاوساخ ترمى في الاماكن التي ذكرت، كل هذا ولدينا عدد من المراقبين في المحلات والمناطق ويتابعون التجاوزات والمخالفات ويقدمون تقارير يومية وتنفذ شعبة التجاوزات متابعتها واتخاذ الاجراءات اللازمة.

الخدمات الضرورية

وعن الحلول التي تراها البلدية ناجعة لحل الازمة قال السيد باقر:

تم تقسيم المدينة الى ستة قطاعات وكل قطاع يضم عدداً من الاحياء ويشرف على كل قطاع احد المسؤولين في المحافظة، مثل نائب المحافظ او القائممقام ومدير البلديات وغيرهم، ومثل هذه المهمة تساعد حتماً في معرفة النقص الحاصل في الخدمات الضرورية المقدمة الى المواطنين والنقص الحاصل فيها وتقديم الحلول والمقترحات من اجل ذلك.

متابعة صحفية

المراهقون بين حصارين

بغداد / عامر حمزة

يعاني المراهقون في بغداد من حصارين اثرا بشكل كبير على طموحاتهم وتطلعاتهم وهمومهم والمعضلة الكبيرة ان هذين الحصارين مرتبطان مع بعضهما ارتباطاً قوياً يصل الى الدرجة التي لا يمكن فيها للمراهق ان يجد حلاً لها او ايجاد معالجة ولو وقتية.

(المدى) تحدثت الى مجموعة منهم واستطاعت ان تقف على ما تواجهه هذه الشريحة من المجتمع العراقي وخصوصا في العاصمة بغداد من مشكلات لخصت في الطوق الذي يحكم سلوكها في المرحلة الحالية فالمراهقون الآن قلقون جداً من الوضع الامني الذي لم يشهد أي استقرار ملموس ، بل على العكس فانه آخذ بالتدهور يوماً بعد آخر، مما يحجم حركتهم وممارسة هواياتهم، حتى التقاءهم باصدقائهم ومعارفهم في المناطق القريبة عن اماكن سكناهم. ومن ناحية اخرى يشكل هذا العائق المستديم مبرراً منطقياً. للوالدين كي يمنعوا ابناءهم من الخروج من بيوتهم الامر الذي يمثل ضغطاً نفسياً هائلاً على طبيعة هذه الشريحة الميالة للانفتاح والنشاط والحيوية.

ماهر حميد (١٦) سنة . بغداد يقول: والدي لا يسمح لي بالخروج من البيت خوفاً من القتل او الخطف. والوضع الامني خطر، وهكذا فانا اقضي ساعات الليل والنهار في داخل الدار. كم اشعر بالسأم خصوصا ان الكهرباء لم تعد تسمح لنا بمتابعة برنامج تلفزيوني او مشاهدة الاغاني. لا اعرف بالضبط ما هو الحل . لقد اصبحت بين أمرين لا خيار لي فيهما الاول حرص الوالدين والآخر العنف في الخارج.. ولا اعلم الى متى سيستمر هذا الحال؟

اما سلام عمر (١٤) سنة الاعظمية بغداد: فاشار الى حجم معاناته الكبيرة عبر حركات يده التي تعكس احباطه الكبير جراء ما يتعرض له من ضغوط من جانب والديه يراها مبالغا فيها الامر الذي يجعله مقيداً بشكل كبير يصل الى درجة شلل تحركاته نحو زملائه في المدرسة الذين لم يرهم لفترة طويلة ليختم حديثه قائلا: لا يوجد حل على الاطلاق سوى اغتنام فرصة ذهاب والده الى العمل الا ان هذا الحل جلب عليه مشاكل اكبر.

فيما ابدى صباح نور محمد (١٦) سنة . بغداد . حي التراث انزعاجه الكبير للوضع الذي يعيشه هو واصدقاؤه في الوقت الحاضر واصفا الوضع الامني بالخطر ولا يبشر باية تحسنات تذكر... الامر الذي جعله يحس بانه انسان منقطع عن الآخرين ومعزول عن جيرانه واصدقائه ومعارفه حتى صار البيت سجناً لا يطاق مقدراً حرص الوالدين وخوفهم على حياة ابنائهم لتعدد المخاطر وتنوعها وتشعبها.

احمد علاء بغداد طالب ذكر ان كل شيء صار الآن مسدوداً امامه وامام اقرانه فهم لا يستطيعون ممارسة هواياتهم خارج دورهم كما ان اطاعة الوالدين لم تجد نفعاً في التقليل مما يتعرضون له من قلق وحيرة وفراغ جراء الوقت الطويل الذي يقضونه في البيت. وابدى سخطه وغضبه على ما آلت اليه الامور في المرحلة الحالية جراء تفاقم حالات الاختطاف والقتل والتسليب التي صارت متعددة بشكل يومي.

هموم هذه الشريحة ستبقى على حالها ما دام الوضع الأمني لم يشهد أي تبدل او تغيير يمكن ان يوحي بان الحياة ستصل في القريب الى حالتها الطبيعية وبين هذا العائق وبين الوالدين ونظرتهم للامور.. يبقى المراهقون بين حصارين...

١١٢٥٠ طناً انتاج المساحات المزروعة بالشلب في محافظة ذي قار

الناصرية / حسين كريم العامل

توقع مدير زراعة ذي قار ان يتجاوز انتاج الاراضي المزروعة بمحصول الشلب ١١٢٥٠ طناً للموسم الحالي وقال المهندس عبد الحسين صالح لـ (المدى):

تتجاوز المساحات المزروعة بمحصول الشلب هذا العام ٢٢٥٠٠ دونم وبغلة متوقعة تبلغ ٥٠٠ كغم للدونم الواحد وعليه نتوقع ان يتجاوز انتاج المساحات المزروعة ١١٢٥٠ طناً من محصول الشلب كما نتوقع تسويق ٧٠٠٠ طن منها الى مراكز التسويق التابعة الى وزارة التجارة وهذا مرهون بالاسعار المقدمة من الدولة والالية الخاصة بتسلم الحاصل.

ويعد رز العنبر الذي تشتهر بزراعته منطقة سوق الشيوخ (٣٠ كم جنوب الناصرية) من اجود انواع الرز في العالم.

شمول قرية آل سليمان في الناصرية ببرنامج تقليص الفقر

الناصرية / الدى

باشرت الكوادر الهندسية والفنية في دائرتي صحة وبيئة ذي قار باعداد دارسات وتحديد الاولويات والاحتياجات الخاصة بقرية ال سليمان (٦٠ كم شمال الناصرية) المشمولة ببرنامج تقليص الفقر الذي تموله منظمة الصحة العالمية.

وقالت المهندسة انعام محمد حساني مدير بيئة ذي قار لـ (المدى):

سيشمل البرنامج تطوير القرية من الجوانب الصحية والبيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، فقد اعدت كوادرنا دراسات عن احتياجات القرية من مجمعات الماء والمراكز الصحية والثقافية وشبكة الصرف الصحي حيث اقترحنا انشاء مركز لتطوير المراة ومركز للشباب ومشاريع اقتصادية تستثمر الموارد الطبيعية في المنطقة وترفع من المستوى المعاشي لسكان القرية البالغ عددهم ٣٣٥٠ نسمة ، واشارت حساني الى تخصيص مبالغ كبيرة لتنفيذ المشروع من دون ان تذكر حجم تلك المبالغ.

ومن الجدير بالذكر ان برنامج الصحة العالمي الخاص بتقليص الفقر سيشمل اربع قرى اخرى تتوزع على كل من محافظة النجف وميسان والمثنى والانبار.

على طريق البتيرة في العمارة

انتشار جرائم التسليب والخطف

ميسان / محمد الحمراني

يعتبر طريق البتيرة واحداً من اهم الطرق في محافظة ميسان.. فمن خلاله يصل المسافر إلى محافظة الديوانية ومنها إلى المراقد المقدسة في كربلاء والنجف ، يسميه اهل العمارة (درب النجف).. تم انشاء هذا الطريق في الثمانينيات لاغراض عسكرية.. وتحول إلى منطقة سكنية عامرة. هذا الشارع شهد العديد من الجرائم التي بدأت تنتشر لتكون حديث مجالس اهالي العمارة. (المدى) التقت بعض الذين يسكنون قرب شارع البتيرة واستمعت إلى تلك الحكايات التي ما زالت في الظل.

حكايات مسلحة

كان المتحدث الاول هو (علي غافل) حيث قال: ان الطريق يمر بمنطقة صحراوية لايوجد فيها احد.. وفي هذه الاماكن تحدث عمليات تسليب كثيرة فقبل ايام اخذ ملثمون سيارة من نوع (بطة) من صاحبها وتركوه على الطريق وقبلها بايام اخذت عصابة رجلاً معروفاً في محافظة ميسان هو وسيارته ويقال بانهم اخذوا فدية من اهله (١٠) ملايين دينار واضاف (علي غافل): ان هذه الحوادث تجري في النهار وللأسف لا يوجد احد يردع هؤلاء المجرمين وسكان القرى يخافون من التدخل.

مواطن آخر اسمه (عبد الله خلف) روى لنا هذه الحكاية: قبل ايام قام مجهولون بقطع الطريق وكانوا يمسكون اسلحة مختلفة بايديهم... اخذوا السيارة الاولى وكانت من نوع (بيك أب دبل قمارة) ثم اوقفوا سيارة من نوع (دايو) كان فيها رجل وشقيقته وقاموا بضرب الرجل ثم انزلوه من السيارة واخذوا السيارة والفتاة وهربوا.. بدأ الرجل يصرخ ويستنجد فخرج ابناء قريتنا بسياراتهم حين عرفوا بالموضوع.. تابعوا العصابة واضاف (خلف) كادت تحصل مصادمة مسلحة ولكن عددنا المتفوق على العصابة جعلهم يرضخون لمطالبنا ويتركون الفتاة.

ما هو المطلوب؟

التقينا الحاج (جاسم خشان) وهو احد وجهاء قرية البتيرة.. قال بخصوص هذا الموضوع ما يلي: انني اطالب ادارة محافظة ميسان باقامة مركز للشرطة في منطقة البتيرة وان يقوم هذا المركز بتسيير دوريات على الشارع العام، لان ذلك وحده سيعيد النظام والامن إلى هذه المنطقة، وبخلاف ذلك فان جرائم التسليب والقتل ستنتشر وليس من السهل ايقافها بعد ذلك.

أما (اياد علي) وهو معلم من ابناء المنطقة فقال: اتمنى ان تأتي لجنة من ادارة محافظة ميسان، لتتعرف على مشاكلنا ونقترح عليها بعض الحلول للقضاء على الجرائم، التي بدأت تنتشر قرب طريق البتيرة. نحن نريد ان يحل الامان في المنطقة وهذا ليس بالشيء الصعب والمعقد.

مديرية مجاري البصرة تبرم عقداً مع شركة فلورامك الامريكية

البصرة / عبد الحسين الغراوي

وقعت مديرية مجاري البصرة عقداً يتم بموجبه تسلم ثلاث سيارات صاروخية من نوع مزدوجة الحوض. ذكر ذلك مصدر اعلامي في محافظة البصرة واضاف ان المديرية ابرمت العقد مع شركة فلورامك الامريكية. واشارت المهندسة جنان عبد الجبار / عضو مجلس المحافظة إلى ان العمل سوف يستمر بمشروع تنظيف شبكة المجاري للمرحلة الثالثة على التوالي بواسطة خمس محطات. مؤكدة ان هذه الاجراءات تأتي في سياق العمل الجاري في سحب مجاري المياه الثقيلة من الاموال المخصصة من المنحة الامريكية وذلك بعد الاتفاق المبرم مع ممثل الشركة الامريكية فلو رامك وان اعمال تنظيف المجاري تمت في مناطق الاصمعي القديم والجديد والعالية منذ مطلع اب الماضي.. وافاد المصدر:

-ان مديرية مجاري البصرة تقوم بحملة تنظيف وتسليك خطوط المجاري ومياه الامطار الثقيلة ضمن المنحة المقدمة من مؤسسة UNDB الامريكية إلى مديرية مجاري البصرة بالتعاون مع المجالس البلدية في مركز المحافظة. موضحاً - ان هذه الحملات التنظيفية تأتي في اطار الاستعداد لموسم الشتاء تحسباً لغرق الشوارع بمياه الامطار والمجاري الثقيلة وانعكاساتها على الواقع الصحي في البصرة..